

تقرير خاص: هجمات المستوطنين الاسرائيليين تستهدف المدن والقرى الفلسطينية في ظل أزمة كورونا

المستوطنون ينفذون قرابة "100 اعتداءً" على الفلسطينيين و ممتلكاتهم خلال شهرين من اعلان حالة الطوارئ في الاراضي الفلسطينية المحتلة

اعداد: معهد الابحاث التطبيقية – القدس (أريج)



ايار 2020



تم تحضير هذا التقرير كجزء من مشروع «تقييم القيود والمعوقات أمام تنفيذ حل الدولتين» والممول من قبل الاتحاد الأوروبي. محتويات هذا التقرير هي بمعرفة ومسؤولية منفعدي المشروع ولا تعكس بأي حال من الأحوال وجهة نظر الممول.

مقدمة:-

تجلت اعتداءات المستوطنين الاسرائيليين بشكل واضح بحق المواطنين الفلسطينيين وأراضيهم وممتلكاتهم في جميع أنحاء الضفة الغربية المحتلة في ظل انتشار فيروس كورونا في الأراضي الفلسطينية وانشغال الفلسطينيين في التصدي لهذا الوباء الخطير والحد من انتشاره. واليوم، وبعد مرور شهرين عن تسجيل أولى الإصابات في الأراضي الفلسطينية المحتلة إلا ان اعتداءات المستوطنين اصبحت تشكل خطرا على الفلسطينيين أكثر من تلك التي يسجلها الوباء نفسه حيث سجل معهد الابحاث التطبيقية - القدس (أريج) خلال الفترة السابقة الذكر 93 حالة اعتداء من قبل المستوطنين الإسرائيليين في مختلف مناطق الضفة الغربية المحتلة شملت الاعتداء الجسدي واللفظي التي استهدفت الاطفال والمسنين من رجال ونساء هذا بالإضافة الى الاعتداء على الأشجار المثمرة، والافتحامات المتكررة للاماكن التاريخية والدينية وخاصة المسجد الاقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة وتدمير الممتلكات الفلسطينية من منازل وسيارات كذلك الاستيلاء على اراضي الفلسطينيين والسيطرة عليها لصالح البرنامج الاستيطاني الشرس و الاعتداء على شواهد القبور. الجدول رقم 1 يظهر الاعتداءات بحسب المحافظة

اعتداءات المستوطنين الاسرائيليين على الفلسطينيين و ممتلكاتهم في الفترة الواقعة ما بين الخامس من شهر اذار 2020 و حتى الخامس من شهر ايار 2020	
المحافظة	العدد
الخليل	20
بيت لحم	12
نابلس	21
القدس	9
اريجا	1
جنين	2
سلفيت	8
رام الله	14
طوباس	5
طورلكرم	1
المجموع	93
المصدر: معهد الابحاث التطبيقية - القدس (أريج), 2020	

وكترت هي اعتداءات المستوطنين الاسرائيليين الا أن الاهداف واضحة وعلى رأسها فرض وجودهم "كأسياد بلاد" في الارض الفلسطينية المحتلة وذلك في انتهاك واضح وصريح لجميع القوانين والاعراف الدولية التي نددت بذلك. فالفقرة السادسة من المادة 49 من اتفاقية جنيف الرابعة

تنص على انه ” لا يجوز لدولة الاحتلال أن ترحل أو تنقل جزءاً من سكانها المدنيين إلى الأراضي التي تحتلها” وهذا بالضبط ما قامت به اسرائيل عقب احتلالها للأراضي الفلسطينية في العام 1967 حيث استباحت لنفسها مصادرة الاراضي الفلسطينية المحتلة وقامت بتنفيذها على أرض الواقع لغرض بناء المستوطنات وتوطين المستوطنين فيها وتثبيت سيطرتها على الارض التي احتلتها. كما أن المادة 8 (الباب الثاني)(ب) من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية المعتمد في روما في 17 تموز من العام 1998 تعتبر ان ” قيام دولة الاحتلال على نحو مباشر أو غير مباشر، بنقل أجزاء من سكانها المدنيين إلى الأرض التي تحتلها، أو ابعاد أو نقل كل سكان الأرض المحتلة أو أجزاء منهم داخل هذه الأرض أو خارجها”، هي جريمة حرب.

وقد شهدت الفترة الواقعة ما بين الخامس من شهر اذار من العام 2020 (منذ الاعلان عن الحالات الاولى المصابة بفيروس كورونا في دولة فلسطين) وحتى تاريخ هذا التقرير اعتداءات مختلفة من قبل المستوطنين وشكلت خطورة على حياتهم اليومية اذ تميزت بالعنف والعدائية والكرهية تجاه السكان الفلسطينيين بغرض ترويعهم وتعريض حياتهم وشكلت مصدر قلق ايضا وخصوصا أن معظم الهجمات التي يرتكبها المستوطنين تتم تحت مرأى ومسمع وحماية قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي و يتم تجاهلها فيما بعد وتوفير غطاء قانوني لهجماتهم. بالإضافة الى ذلك، طالت انتهاكات المستوطنين الأماكن الدينية المقدسة، مثل الاعتداء اليومي والمتكرر والمستفز للمسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة. فيما يلي تفصيل للاعتداءات والانتهاكات التي نفذها المستوطنين في الاراضي الفلسطينية المحتلة خلال الفترة السابقة الذكر:

- في الثامن من شهر اذار من العام 2020، اقتحمت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين بحماية قوات شرطة الاحتلال الاسرائيلي المسجد الأقصى المبارك، وقامت بجولات استفزازية في باحاته ومرافقه وقامت بأداء صلوات تلمودية في ظل تشديد الخناق على المصلين الفلسطينيين.
- في الثامن من شهر اذار من العام 2020 قامت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين برعي مواشيهم في محاصيل زراعية في منطقة السويدية في منطقة الأغوار الفلسطينية تعود ملكيتها للمواطنين الفلسطينيين القاطنين في المنطقة، عرف من أصحابها مهيبوب محمد ناجي دراغمة، وعبد عوض دراغمة.
- في التاسع من شهر اذار من العام 2020 اعترضت مجموعة من المستوطنين من ‘متسبي يائير’ عددا من السكان الفلسطينيين القاطنين على الطريق الرابط قريتي بير العِد وجنبا في شرق مدينة يطا، جنوب محافظة الخليل، وحاولت منعهم من الوصول الى منازلهم.
- في العاشر من شهر اذار من العام 2020 حطم مستوطنون إسرائيليون نصب الشهيد زياد أبو عين في قرية ترمسعيا شمال رام الله. وتسلسل المستوطنون القاطنون في مستوطنة شيلو الاسرائيلية في ساعة مبكرة من الصباح باتجاه النصب التذكاري المقام وقاموا بتحطيمه والفرار من المكان.
- في العاشر من شهر اذار من العام 2020 اقتحمت مجموعة من المستوطنين بحماية قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي منطقة تل الرميدة في مدينة الخليل، للاحتفال بعيد “المساخر على أصوات الموسيقى الصاخبة، وأيضا في شارع الشهداء والسهلة، ومحيط الحرم الابراهيمي الشريف في حين

أغلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي الحاجز العسكري المؤدي الى شارع الشهداء، ومنعت المواطنين الفلسطينيين من الدخول أو الخروج للمنطقة لإعطاء المجال للمستوطنين باستكمال احتفالاتهم.

• في العاشر من شهر اذار من العام 2020 حاول ثلاث مستوطنون يستقلون دراجات نارية اختطاف طفلين فلسطينيين بالقرب من قرية ترمسعيّا شمال مدينة رام واعتدت على عائلتهما هذا بالإضافة الى تكسير السيارة التي تمتلكها العائلة على شارع الشهيد زياد أبو عين بالقرية. وقام المستوطنين بالاعتداء على العائلة بأعقاب البنادق وهددوا بإطلاق النار من البنادق التي يحملونها، وشرعوا بتكسير زجاج السيارة محاولين خطف الطفلين.

• في العاشر من شهر اذار من العام 2020 اقتحمت مجموعة من المستوطنين الاسرائيليين بحماية قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي مدينة الطيرة في رام الله وأطلقت النار عشوائياً في المكان.

• في العاشر من شهر آذار من العام 2020 قام المستوطنون الاسرائيليون باقتحام منطقة جبل العرمة التابع لأراضي بلدة بيتا في محافظة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة في الوقت ذاته اقتحمت قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي منطقة الجبل لحماية المستوطنين في المنطقة بإطلاق الأعيرة النارية والمعدنية وقنابل الصوت والغاز باتجاه المواطنين الفلسطينيين الذين تواجدوا في المكان لحماية اراضيهم. وتجدد الإشارة الا انه قبيل اقتحام المستوطنين لمنطقة الجبل، قاموا بحشد مجموعات كبيرة في محاولة للسيطرة على موقع تاريخي أثري فوق قمته.

• في الحادي عشر من شهر اذار من العام 2020 اعتدى المستوطنون الاسرائيليون على شابين فلسطينيين من بلدة حوارة جنوب مدينة نابلس واعتدوا عليهما بالضرب المبرح. كما قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي باحتجاز الشابين لفترة بعد اعتداء المستوطنين عليهم. والشابان هما صلاح لطفي، ووعد خموس، كما قام المستوطنون بتحطيم زجاج المركبة التي كانا يقودانها.

• في الحادي عشر من شهر اذار من العام 2020 قامت مجموعة من المستوطنين القاطنين في مستوطنة "براخا" إلى بالاعتداء على أراضي المواطنين الزراعية في قرية بورين.

• في الحادي عشر من شهر اذار من العام 2020 تسللت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين إلى أراضي المواطنين الفلسطينيين الزراعية الواقعة في منطقة فاغور التابعة لقرية الخضر وقطعت عدداً من أشجار العنب التي تعود ملكيتها للمواطن عبد السلام أحمد السير.

• في الحادي عشر من شهر اذار من العام 2020 اعتدى المستوطنين الاسرائيليين القاطنين في مستوطنة كريات أربع الاسرائيلية على سيدة وشاب في منطقة وادي الحصين شرق مدينة الخليل والمحاذية لمستوطنة "كريات أربع مما أدى الى اصابتها برضوض جراء اعتداء المستوطنين عليهما. وجاء الاعتداء اثناء هجوم المستوطنين على منازل المواطنين الفلسطينيين في المنطقة.

• في الثاني عشر من شهر اذار من العام 2020 اعتدت مجموعة من المستوطنين الاسرائيليين على المواطن المقدسي حازم بدوي أبو اسنينة، أثناء قيادته لمركبته قرب حي المصراة في مدينة القدس المحتلة.

• في الثاني عشر من شهر اذار من العام 2020 تسللت مجموعة من المستوطنين الاسرائيليين إلى أراضي المواطنين الفلسطينيين في قرية بورين وقامت بهدم أجزاء من منزل تعود ملكيته للمواطن منتصر منصور والذي هو قيد الانشاء.

- في الثاني عشر من شهر اذار من العام 2020, في ساعات الفجر, هاجم المستوطنون الاسرائيليون القاطنون في مستوطنة يتسهار منازل المواطنين الفلسطينيين في قرية عينابوس، جنوب نابلس واعتدوا عليها بالحجارة. وتعود المنازل التي تم الاعتداء عليها لكل من عواد أمين حمد وشكري الشقور، مما أدى إلى تحطيم نوافذ المنزلين. كما قام المستوطنين باستهداف مركبة تعود للمواطن هاني نبيل وحطموا نوافذ المركبة.
- في الثاني عشر من شهر اذار من العام 2020 اقتحم عشرات المستوطنين الإسرائيليين الموقع الأثري في قرية سبسطية شمال مدينة نابلس بحماية قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي الذي اغلق الطرق المؤدية للموقع الأثري.
- في الثاني عشر من شهر اذار من العام 2020 اقتحم عشرات المستوطنين الإسرائيليين ساحات المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة، تحت حماية قوات شرطة الاحتلال الاسرائيلي ونظموا جولات استفزازية في أنحاء متفرقة من باحات المسجد الأقصى في ظل تشديدات شرطة الاحتلال الاسرائيلي من إجراءاتها الأمنية على أبواب المسجد الأقصى وعرقلت دخول المصلين الى المسجد وحتى احتجاز بعضاً منهم.
- في الرابع عشر من شهر اذار من العام 2020 هاجم المستوطنون الإسرائيليون رعاة أغنام فلسطينيين في خربة "جبعيت" قرب قرية المغير شرق مدينة رام الله واعتدوا عليهم بالضرب المبرح أثناء قيامهم برعي أغنامهم، وحاولت الاستيلاء على أغنامهم
- في الخامس عشر من شهر اذار من العام 2020 قامت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين بالاعتداء على 20 مركبة فلسطينية في قرية حوارة جنوب مدينة نابلس بالحجارة وتحطيم زجاجها والحاق أضرار جسيمة بها.
- في السادس عشر من شهر اذار من العام 2020 قامت مجموعة من المستوطنين بقطع عشرات أشجار الكرمة في خربة "بيت اسكاريا" القريبة من تجمع "غوش عصيون" الاستيطاني الاسرائيلي جنوب بيت لحم. وقام المستوطنين بقطع 50 شجرة كرمة تعود للمواطن محمود علي سعد.
- في السادس عشر من شهر اذار من العام 2020 اقتحم عشرات المستوطنين الاسرائيليين المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة من جهة باب المغاربة تحت حماية قوات الشرطة الاسرائيلية ونظموا جولات استفزازية في ساحات الحرم وأدوا طقوساً تلمودية.
- في السادس عشر من شهر اذار من العام 2020 اقتحمت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين أراضي المواطنين الفلسطينيين الزراعية في منطقة الخلايل بالقرب من قريتي بروقين وكفر الديك، واقتلعت عدداً من أشجار الزيتون المثمرة التي تعود ملكيتها للمواطن جمال عثمان سلامة.
- في السادس عشر من شهر اذار من العام 2020 اعتددت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين بالضرب المبرح على المواطن حبيب كمال سلامة الشيعي في قرية بروقين غرب مدينة سلفيت مما أدى الى اصابته برضوض في جميع أنحاء جسمه.
- في السابع عشر من شهر اذار من العام 2020 اقتحم عشرات المستوطنين الاسرائيليين ساحات المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، وأدوا طقوساً تلمودية في مدينة القدس المحتلة بحماية قوات شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

- في العشرين من شهر اذار من العام 2020 اقتحمت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين الأراضي الزراعية التابعة لقرية برقة شرق مدينة رام الله، وقطعت وخربت عدداً من الأشجار المثمرة في القرية ودمرت خزانات مياه تعود ملكيتها للمواطن مهند ياسين.
- في الحادي والعشرين من شهر اذار من العام 2020 اقتحمت مجموعة من المستوطنين الاسرائيليين أراضي المواطنين القريبة من مستوطنة حومش الاسرائيلية المخلاة، واعتدت بالضرب المبرح على المواطن مصطفى أبو زعل وهو من سكان قرية الفندقومية بينما كان يعمل في أرضه، مما أدى إلى إصابته برضوض وقامت بسرقة حصانه.
- في الحادي والعشرين من شهر اذار من العام 2020 اقتحمت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين أراضي المواطنين الزراعية شرق كفا جنوب شرق مدينة طولكرم وقامت بازالة السياج المحيط بأراضي المواطنين في القرية و الحقت اضرار مادية بخط أنابيب ناقل للمياه في القرية.
- في الحادي والعشرين من شهر اذار من العام 2020 قام المستوطنون الإسرائيليون بنصب خياما وكرفانا بالقرب من البؤرة الاستيطانية الاسرائيلية المقامة على أراضي خلة حمد في منطقة الأغوار الفلسطينية في محاولة للسيطرة على المزيد من الاراضي الفلسطينية في المنطقة وضمها للبؤرة الاستيطانية .
- في الحادي والعشرين من شهر اذار من العام 2020 يواصل المستوطنون الاسرائيليون وبحمائية قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي العمل على شق شارع الالتفافي جديد على اراضي قريتي زعترة و حوارة شمال الضفة الغربية “شارع زعترة- حوارة الجديد ” وذلك لربط المستوطنات الاسرائيلية شمال الضفة الغربية بعضها ببعض وتسهيل حركة المستوطنين ضمن اطار مخططات الحكومة الاسرائيلية لتعزيز الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة و الاستيلاء على المزيد من الاراضي الفلسطينية. ويبلغ طول الشارع الالتفافي الذي يقوم المستوطنون بشقة حوالي 7 كيلومترات.
- في الثاني والعشرين من شهر اذار من العام 2020, اقتحمت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين أراضي زراعية تابعة لاهالي قرية المغير شمال شرق مدينة رام الله، وقامت بتقطيع 40 شجرة زيتون مثمرة تعود ملكيتها للمواطن جميل النعسان.
- في الثالث والعشرين من شهر اذار من العام 2020 هاجمت مجموعة من المستوطنين مركبة المواطنين حسني وموفق نايف سيلوي بالحجارة بينما كانا يستقلانها بالقرب من قرية سيلة الظهر جنوب محافظة جنين وحطموا زجاج المركبة وقاموا بالاستيلاء على المركبة.
- في الثالث والعشرين من شهر اذار من العام 2020 جرف مستوطن اسرائيلي أراضي المواطنين الفلسطينيين بين قريتي رافات وقلنديا شمال غرب مدينة القدس المحتلة وحاول زراعتها وتسييجها.
- في الثالث والعشرين من شهر اذار من العام 2020 قام المستوطنون الإسرائيليون بشق طريقا استيطانيا ونصب عددا من البركسات” الاستيطانية في أراضي منطقة خلة النحلة جنوب محافظة بيت لحم.
- في الثالث والعشرين من شهر اذار من العام 2020 اقامت مجموعة من المستوطنين بالاعتداء على المواطن مهيب فتحي دراغمة أثناء رعيه ابقاره في منطقة عين الحلوة بالأغوار الفلسطينية .

- في الثالث والعشرين من شهر اذار من العام 2020 قامت مجموعة من المستوطنين القاطنين في مستوطنة يتسهار بالاعتداء على منازل المواطنين الفلسطينيين في قرية مادما جنوب نابلس.
- في الرابع والعشرين من شهر اذار من العام 2020 اعتدت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين على مواطنين في قرية أم صفا شمال غرب مدينة رام الله بالأدوات الحادة بينما كانوا يعملون بالأرض. كما استباح المستوطنون لعجولهم بتخريب و تدمير أراضي المواطنين الزراعية في القرية بالأرض.
- في الرابع والعشرين من شهر اذار من العام 2020 هاجم المستوطنون الإسرائيليون منزلا فلسطينيا في قرية برقة شمال مدينة نابلس يعود للمواطن مهند محمد حجة، وألحقوا به أضرارا.
- في الخامس و العشرين من شهر اذار من العام 2020 حطم المستوطنون الإسرائيليون 40 شجرة كرمة و 10 أشجار زيتون في منطقة “سهل الرجم في قرية الخضر جنوب مدينة بيت لحم تعود للمواطن هشام محمد .
- في الثامن والعشرين من شهر اذار من العام 2020 هاجم المستوطنون الاسرائيليون القاطنون في البورة الاستيطانية هفات معون قرية التواني الفلسطينية في مسافر يطا، جنوب مدينة الخليل ورشقا الأهالي ورعاة الماشية بالحجارة.
- في الثامن و العشرين من شهر اذار من العام 2020 قام المستوطنون بقطع نحو 300 شجرة زيتون في منطقة القانوب، القريبة من مستوطنة “عصر-متساد” الاسرائيلية و التي تعود للمواطن سمير عابد الشالدة.
- في الثامن والعشرين من شهر اذار من العام 2020 اعتدت مجموعة من المستوطنين على المواطن الفلسطيني منذر أبو عليا من قرية المغير شمال شرق رام الله وحطموا زجاج مركبته.
- في الثلاثين من شهر اذار من 2020 نصب المستوطنون الإسرائيليون ثلاث خيام استيطانية بمنطقة جلجل في برية تقوع شرق بيت لحم.
- في الحادي والثلاثين من شهر اذار من العام 2020 جرف المستوطنون الاسرائيليون حوالي 4 دونمات من أراضي المواطنين الفلسطينيين بين قريتي جالود وقرية جنوب مدينة نابلس مزروعة بأشجار الزيتون، وتقع بمحاذاة مستوطنة “شفوت راحيل”.
- في الحادي والثلاثين من شهر اذار من العام 2020 أقدم المستوطنون الاسرائيليون القاطنين في مستوطنة راموت على تهريب المواطنين الفلسطينيين في قرية بيت اكسا شمال غرب مدينة القدس المحتلة وذلك من خلال البصاق على مركبات المواطنين الداخلة والخارجة من وإلى القرية، ومرافق الشوارع، علما بان مستوطنة راموت من المستوطنات التي ينتشر فيها فايروس كورونا.
- في الثالث من شهر نيسان 2020 هاجم حارس أمن مستوطنتي ماعون وكرمئيل بمركبته، أغناما تعود لمواطنين فلسطينيين في مسافر يطا جنوب مدينة الخليل وقام بدس عددًا منها ولاذ بالفرار من مكان الاعتداء. وتعود ملكية الاغنام للمواطن سليمان الهذالين من قرية أم الخير،.
- في الرابع من شهر نيسان من العام 2020 اقتحم المستوطنون الإسرائيليون أراضي حي واد الربابة المهدة بالاستيلاء عليها في بلدة سلوان، في مدينة القدس المحتلة و نفذوا جولات استفزازية في أراضي الحي.

- في الخامس من شهر نيسان من العام 2020 قام ثلاث مستوطنين إسرائيلييين بطعن المواطن المقدسي ماجد الفسفوس في رأسه بالآلات الحادة واصابوه بجروح عميقة أثناء عمله في القدس الغربية. كما قام المستوطنون برش غاز الفلفل باتجاه المواطن الفسفوس بصورة عشوائية مما أدى الى وقوعه ارضا. كما وجه له المستوطنين طعنة في ظهره وحاولوا طعنه في رقبته.
- في الخامس من شهر نيسان من العام 2020 منعت جماعات المستوطنين المزارعين الفلسطينيين في بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم، من الوصول الى أراضيهم في منطقة "قنان صفير" من اجل تحضيرها للموسم الزراعي الجديد، حيث اعترض المستوطنون طريق عددا من المزارعين الفلسطينيين في القرية ومنعواهم من الوصول الى أراضيهم.
- في الخامس من شهر نيسان من العام 2020 أغرق المستوطنون الاسرائيليون في تجمع غوش عصيون الاستيطاني بالمياه العادمة كروم العنب في بلدة بيت أمر شمال مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة. وقام المستوطنون بضخ المياه العادمة في الاراضي الزراعية وأغرقوا عدة دونمات مزروعة بالعنب في المنطقة المعروفة "بوادي شخيت" والتي تعود ملكيتها لعددا من العائلات الفلسطينية في البلدة منها عائلات صبارنة، وعوض، وبحر.
- في السادس من شهر نيسان من العام 2020 اعتدت مجموعة من المستوطنين الاسرائيليين على منزل فلسطيني يعود للمواطن زيدان الشرباتي في منطقة شارع الشهداء، وسط مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة. وتسلب المستوطنون الى سطح المنزل الذي تعيش فيه عائلة الشرباتي وعبثوا بخزانات المياه ورفعوا العلم الإسرائيلي عليها.
- في السابع من شهر نيسان من العام 2020 قامت مجموعة مسلحة من المستوطنين الإسرائيليين القاطنين في مستوطنة حلميش شمال مدينة رام الله بالاعتداء على المواطن سمير زيبار واختطفت اثنين من أبناءه عبد الفتاح سمير زيبار وشقيقه محمود (جميعهم من سكان بلدة كوبر شمال غرب مدينة رام الله) أثناء حراستهم لأراضيهم في بلدة كوبر وتم اقتيادهم إلى المستوطنة.
- في السابع من شهر نيسان من العام 2020، اقتحمت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين الأراضي الزراعية الفلسطينية في منطقة شعب التينة، ومنطقة المجالس في بلدة الشيوخ بمحافظة الخليل بحماية قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي التي أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المواطنين الفلسطينيين الذين كانوا يزرعون أراضيهم مما أدى الى حالات اختناق في المنطقة بسبب استنشاق الغاز المسيل للدموع.
- في الثامن من شهر نيسان من العام 2020 حطم مستوطنون اسرائيليون شواهد قبور في قرية برقة شمال نابلس في الضفة الغربية المحتلة حيث تسلب المستوطنون من مستوطنة "حومش" المخلاة، إلى منطقة القبيبات في القرية، وحطموا عددا من شواهد القبور.
- في الثاني عشر من شهر نيسان من العام 2020 أقدم مستوطنون اسرائيليون على تكسير اشغال زيتون في أراضي عين القسيس ببلدة الخضر جنوب بيت لحم. حيث قام مستوطني البورة الاستيطانية "سيدي بو عز" بتكسير 50 شتلة زيتون، في اراضٍ تعود للمواطن صفي الدين محمد دعدوع.
- في الثاني عشر من شهر نيسان من العام 2020 ألقى مستوطنون إسرائيليون من مستوطنة "بركان" بعامل فلسطيني يبيت في المستوطنة منذ عدة أيام، على قارعة الطريق. العامل كان يبيت في

المستوطنة منذ فترة، وقام المستوطنون صباح بإلقائه على قارعة الطريق لأن عليه أعراض فايروس كورونا

- في الثاني عشر من شهر نيسان من العام 2020 أصيب مواطنان فلسطينيان في اعتداء للمستوطنين بالبلدة القديمة في الخليل حيث اعتدى المستوطنون على المواطنين سمور الرجبي وابن عمه وجيه الرجبي، برشهما بغاز الفلفل، في حارة السلايمة المحاذية للحرم الإبراهيم الشريف.
- في الثاني عشر من شهر نيسان من العام 2020 اقتلع مستوطنون اسرئيليون 350 شتلة زيتون في منطقة الشعف من أراضي بلدة الخضر جنوب بيت لحم، واستولوا عليها. والجدير بالذكر ان المستوطنين الذين نفذوا الاعتداء يقطنون في البؤرة الاستيطانية "سيدي بو عز" حيث اقتلعوا هذا العدد من الشتلات واستولوا عليها، وهي تعود للمواطن خلدون إبراهيم صبيح.
- في الثالث عشر من شهر نيسان من العام 2020 أقامت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين في حي تل الرميدة في البلدة القديمة في مدينة الخليل خيمة استيطانية في محاولة لإنشاء موقع استيطاني جديد في المنطقة الامر الذي دفع سكان الحي الفلسطينيين والناشطين في مجال الاستيطان على المخاطرة بأنفسهم ومغادرة منازلهم على الرغم من وجود حالة طوارئ للحد من الحركة لمواجهة فيروس "كورونا" ، ولمواجهة المستوطنين ومنعهم من الاستمرار في إقامة الخيمة
- في الثالث عشر من شهر نيسان من العام 2020، أغرق مستوطنون اسرئيليون اكثر من 20 دونما من مزارع العنب بالمياه العادمة في بلدة بيت أمر شمال محافظة الخليل، للمرة الثانية خلال اسبوع. وقام مستوطنو "غوش عصيون" بدفق اراضي المواطنين بالمياه العادمة في منطقة وادي اشخيت شمال بلدة بيت امر المزروعة بأشجار العنب، والتي تعود لعائتي صبارنة و عوض.
- في الرابع عشر من شهر نيسان من العام 2020 اعتدت مجموعة من المستوطنين الاسرائيليين على عدد من المواطنين الفلسطينيين في منطقة الأغوار الفلسطينية بالحجارة والغاز المسيل للدموع. وكان مستوطنون ينتمون لتنظيم "شبيبة التلال" اعتدوا على مجموعة من الفلسطينيين القاطنين في منطقة الاغوار وأحرقوا مركبتين وقذفوا حجارة على الفلسطينيين ورشوا عليهم غازا مسيلا للدموع .
- في الرابع عشر من شهر نيسان من العام 2020 اقتحمت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين القاطنين في مستوطنة "بروخين" بالقرب من بلدة كفر الديك في محافظة سلفيت وأقامت خيمة على قطعة أرض يملكها المواطن عبد الحميد سليمان علي أحمد.
- في الرابع عشر من شهر نيسان من العام 2020 اقتحمت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين منطقة وادي الدرقه قرب البحر الميت ، واعتدت على المواطنين الفلسطينيين بالحجارة وغاز الفلفل، وأشعلت النار في مركبتين في المنطقة تعود لفلسطينيين.
- في الرابع عشر من شهر نيسان من العام 2020، قام مستوطنون إسرائيليون يقطنون في مستوطنة "يتسهار" بتجريف أراضي زراعية تابعة لقرية بورين جنوب مدينة نابلس. وتقع الاراضي التي تم تجريفها في محيط مستوطنة يتسهار، في محاولة من المستوطنين لضم هذه الاراضي الى المستوطنة و توسيع حدودها.
- في الرابع عشر من شهر نيسان من العام 2020 قامت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين بقطع نحو 36 شجر زيتون معمرة في اراضي قرية قريوت جنوب نابلس، شمال الضفة الغربية المحتلة.

- في الرابع عشر من نيسان من شهر العام 2020 هاجمت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين والقاطنين في مستوطنة 'رامات يشاي' المقامة في حي تل الرميدة وسط مدينة الخليل والمدججين بالسلاح ، مركز 'الصمود والتحدي' التابع لتجمع 'شباب ضد الاستيطان' في المنطقة. وهاجم المستوطنون المركز بحماية جنود الاحتلال محاولين تحطيم السياج الذي يحيط به والدخول اليه. كما وجه المستوطنون الشتائم لنشطاء المركز .
- في الخامس عشر من شهر نيسان من العام 2020 وضع مستوطنون إسرائيليون يقطنون في مستوطنة شيلو المجاورة منزلا منتقلا في أراضي قرية قريوت، جنوب نابلس، شمال الضفة الغربية المحتلة، في منطقة راس موبس التابعة لأراضي قريوت.
- في الخامس عشر من شهر نيسان من العام 2020 اقتحمت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين القاطنين في مستوطنة "عسفر متساد" الأراضي الزراعية الفلسطينية في بلدة الشيوخ في محافظة الخليل وقاموا باستفزاز المواطنين الفلسطينيين أثناء تجوالهم في المنطقة القريبة من المستوطنة.
- في الخامس عشر من شهر نيسان من العام 2020 قام المستوطنون الإسرائيليون بالسماح لعشرات الأبقار برعي محاصيل القمح، والشعير لعدد من المواطنين الفلسطينيين في عدة أماكن في منطقة "أم القبا"، بالأغوار الشمالية.
- في الخامس عشر من شهر نيسان من العام 2020 أصيب راعي أغنام فلسطيني في اعتداء نفذته مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين شرق يطا، جنوب مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، حيث اقتحم المستوطنون المراعي المحاذية لمنطقة الحمرة التابعة لقرية التواني، شرق يطا، بحماية قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي وقاموا بالاعتداء على رعاة الأغنام، ما أدى لإصابة الراعي مفضي ربعي، إضافة لإثارة حالة من الخوف بين المواطنين.
- في الخامس عشر من شهر نيسان من العام 2020، قامت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين باقتحام أراضي المواطنين الفلسطينيين في بلدة الطيبة شمال مدينة رام الله وحاولت سرقة عددا من الأغنام تعود ملكيتها للمواطن أحمد عبد الكعابنة وإخوته مصعب وعبد الرحمن.
- في السابع عشر من شهر نيسان من العام 2020 أصيب راعي أغنام فلسطيني باعتداء نفذته مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين في بلدة يطا، جنوب مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، حيث اقتحم المستوطنون المراعي المحاذية لمنطقة الحمرة التابعة لقرية تواني، شرق يطا، واعتدوا على رعاة الأغنام، ما أدى لإصابة الراعي اكرم ربعي (20 عاما) برضوض.
- في السابع عشر من شهر نيسان من العام 2020، قامت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين المتمركزين بالقرب من قرية جيبييا شمال مدينة رام الله بالاعتداء على المواطن الفلسطيني عيسى عبد الغني قطامش (أحد سكان مخيم الجلزون للاجئين) مما أدى إلى إصابته بالرضوض.
- في السابع عشر من شهر نيسان من العام 2020 نصب مستوطنون اسرئيليون بيتا منتقلا "كرفانا" في أراضي "جب الذيب" قرب قرية الفرديس شرق مدينة بيت لحم. ونفذت الاعتداء مجموعة من المستوطنين القاطنين في البؤرة الاستيطانية "ازديبار. وتتجدد الإشارة الا ان المستوطنين نصبوا "كرفانا" في إطار محاولاتهم توسيع حدود المستوطنة.
- في الثامن عشر من شهر نيسان من العام 2020 اعتدت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين على مزارعين ورعاة أغنام في مسافر يطا جنوب الخليل، جنوب الضفة الغربية المحتلة. وقام

المستوطنين بحماية جنود الاحتلال، بمهاجمة المزارعين في خربة الخروبا أثناء حصادهم محاصيلهم، واعتدوا على الناشط في لجنة الحماية والصمود بمسافر يطا باسل العدرة بالضرب، قبل أن يستولوا على كاميرته الشخصية التي يستخدمها في توثيق اعتداءات الاحتلال على المواطنين بالمنطقة. كما قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بإغلاق منطقة خربة الخروبة وأعلنتها منطقة عسكرية مغلقة، وطردت المزارعين منها.

- في الثامن عشر من شهر نيسان من العام 2020 هاجمت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين خربة مغاير العبيد بمسافر يطا جنوب الخليل، جنوب الضفة الغربية المحتلة واعتدوا على المواطن شحادة سلامة بالضرب المبرح، و قاموا بسرقة حمارا من الخربة.

- في التاسع عشر من شهر نيسان من العام 2020 وبحماية من قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي، منع مستوطنون اسراييليون، يقطنون في مستوطنة كرمي تسور، مزارعين فلسطينيين من بلدة بيت أمر شمال الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، من العمل في أراضيهم. و عرف من بين المزارعين، المزارع ابراهيم خليل صبارنة وعائلته، ومزارعين آخرين كانوا يعملون في أراضيهم واستصلاحها في منطقة البويرة، والتي تبلغ مساحتها نحو 25 دونما، وحذروهم من العودة إلى تلك المنطقة.

- في التاسع عشر من شهر نيسان من العام 2020، اقتحمت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين بلدة ترمسعيا شمال مدينة رام الله، وقامت بتجريف قطعة أرض تعود ملكيتها للمواطن الفلسطيني عبد القادر الكاوق.

- في العشرين من شهر نيسان من العام 2020، شرع المستوطنون الاسراييليون بزراعة اشغال زيتون في أراض جنوب بيت لحم، في منطقة خلّة القطن، قرب قرية أرطاس، تعود للمواطنة زينب ابو سنيّة.

- في الحادي و العشرين من شهر نيسان من العام 2020، اعتدى مستوطنين اثنين على راعي الاغنام المواطن جبرين نعمان نعمان بالضرب وسرقوا رأسين من أغنامه اثناء رعيه ماشيته قبل أن يلوذا بالفرار قرب خربة قواويس بمسافر يطا جنوب الخليل.

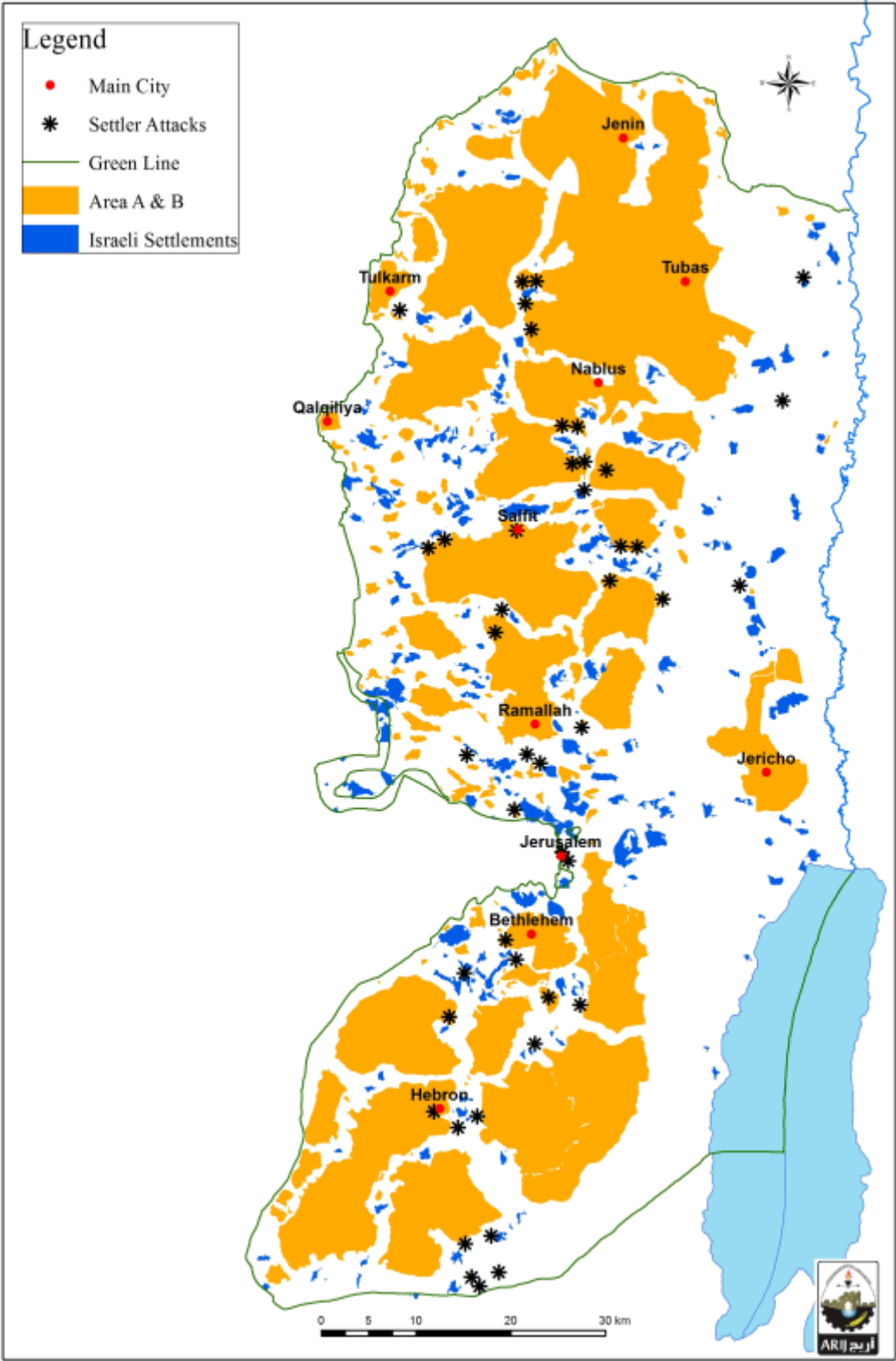
- في الثالث و العشرين من شهر نيسان من العام 2020، أطلق مستوطن اسراييلي الرصاص في الهواء أثناء مروره على الشارع الرئيسي، قرب حاجز شعبي إقامة متطوعون فلسطينيون على مدخل قرية كيسان شرق بيت لحم، في إطار جهود منع انتشار فيروس " كورونا" المستجد. ويحاول المستوطنون وتحت اعين قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي دوما مضايقة المتطوعين الفلسطينيين على الحاجز، آخرها ازالة العلم الفلسطيني المثبت عنده.

- في الثالث والعشرين من شهر نيسان من العام 2020، أقدمت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين المتمركزين بالقرب من تقاطع قرية بيتين على الاعتداء على المواطن الفلسطيني ماهر الصرغندي أثناء مروره من المنطقة.

- في الرابع و العشرين من شهر نيسان من العام 2020، قامت مجموعة من المستوطنين يقطنون في مستوطنة "رحاليم" بقطع 33 شجرة زيتون في منطقة الوادي الغربي في بلدة الساوية جنوب مدينة نابلس تعود ملكيتها للمواطن حمد صالح جازي.

- في الرابع والعشرين من شهر نيسان من العام 2020، حاولت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين تقود مركبة بالقرب من تقاطع بلدة بيت فوريك صدم مركبة فلسطينية كانت في المنطقة.

- في الرابع والعشرين من شهر نيسان من العام 2020 قامت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين وتحت حماية قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي بتجريف قطعة أرض زراعية في منطقة باب السرب الواقعة بين قرىتي إسكاكا وياسوف، بالقرب من البؤرة الاستيطانية الاسرائيلية "نوفيه نحيا" وانسحبت في وقت لاحق.
- في الخامس و العشرين من شهر نيسان من العام 2020, نصب مستوطنون إسرائيليون خيمة استيطانية في منطقة "واد الخنزير" في أراضي قرية الجبعة جنوب غرب بيت لحم.
- في السابع و العشرين من شهر نيسان من العام 2020, قطع مستوطنون إسرائيليون من مستوطنة "رحاليم" 40 شجرة زيتون معمرة في منطقة الواد في بلدة الساوية جنوب نابلس وتعود ملكيتها للمواطن عبد الرحمن محمد يوسف.
- في الثامن والعشرين من شهر نيسان من العام 2020, أقامت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين طريقا للدراجات النارية في الأراضي الزراعية الواقعة بالقرب من بلدة كفر الديك في محافظة سلفيت
- في الثامن والعشرين من شهر نيسان من العام 2020, قامت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين بنصب خيام استيطانية على أرض يملكها الفلسطينيون في بلدة بروقين الواقعة بالقرب من مستوطنة بروقين في محافظة سلفيت
- في التاسع والعشرين من شهر نيسان من العام 2020 أقدمت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين في قرية الطيبة شمال شرق مدينة رام الله على إطلاق النار بشكل عشوائي في المنطقة وعزفوا موسيقى صاخبة في محاولة منهم لاستفزاز اهالي القرية.
- في التاسع والعشرين من شهر نيسان من العام 2020, منع مستوطنون إسرائيليون بقوة السلاح عددا من المزارعين الفلسطينيين من بلدة سبسطية شمال نابلس، من زراعة أراضيهم وفلاحتها وقاموا بطردهم من أراضيهم.
- في الثلاثين من شهر نيسان من العام 2020, جرفت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين القاطنين في مستوطنة "ريفافا" الاسرائيلية قطعة أرض زراعية في بلدة دير استيا في محافظة سلفيت شمال الضفة الغربية المحتلة في محاولة لفتح طريق استيطاني جديد للمستوطنين وتوسيع المستوطنة على حساب الاراضي الفلسطينية.
- في الاول من شهر ايار من العام 2020, اقتحمت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين المنطقة الواقعة بين بلدة سرّة وقرية تل في محافظة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، وقامت بعطب إطارات ما يقارب 30 مركبة فلسطينية في المكان وكتبوا شعارات عنصرية على جدران عدة منازل فلسطينية في المنطقة ذاتها ايضا.
- في الثاني من شهر ايار من العام 2020, اقتحمت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين منطقة نبع عين سيلون في قرية قريوت جنوب من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية. قوات الاحتلال الاسرائيلي تواجدت في منطقة عين سيلون لتوفير الحماية لقطعان المستوطنين الذين يسعون لتحويل النبع لمنطقة سياحية خاصة باليهود. **الخارطة التالية** توضع التجمعات التي تم استهدافها من قبل قطعان المستوطنين



واليوم, في ظل انشغال العالم في مواجهة وباء "كورونا" وإعلان حالة الطوارئ في الأراضي الفلسطينية المحتلة, يكتف الفلسطينيون الإسرائيليون من نشاطاتهم الاستيطانية وعربدتهم بحق المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم في حين تقف قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي صامتة تجاه معظم الاعتداءات التي ينفذها المستوطنين حيث لا يتم اتخاذ اجراءات عقابية بحق المستوطنين الضالعين في الاعتداء على الفلسطينيين. وبالتأكيد, فقد زادت اعتداءات المستوطنين بشكل كبير في السنوات الماضية وذلك لان ليس هناك رادع يمنع هؤلاء المستوطنين من ارتكاب جرائمهم بحق الفلسطينيين.

ان حياة الفلسطينيين تكاد ان تكون عبارة عن مجموعة كبيرة من الاعتداءات والانتهاكات اليومية التي ينفذها المستوطنون بحقهم, فالمواطن الفلسطيني اصبح عاجزاً عن حماية نفسه من بطش المستوطنين وأصبح التهديد اليومي يلاحق حياته وممتلكاته لحظة بلحظة الامر الذي خلف اثاراً سلبية كبيرة على جميع نواحي الحياة.

